

الدرس الرابع عشر من شرح (الشمائل المحمدية) (الدكتور حسن

بخاري

حسن بخاري

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولی الصالحين وشهاده ان نبينا وحبيبنا محمدًا عبد الله ورسوله صادق الوعد الامين. امام الانبياء وخاتم المرسلين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين -

00:00:00

اما بعد ايها المسلمين الكرام فحب الله سبحانه وتعالى وحب نبيه صلى الله عليه واله وسلم شرط اساس لاجتماع الايمان في قلب صاحبه. لن يؤمن عبد بربه حتى يحبه. ولن يؤمن عبد بنبيه صلى الله -

00:00:25

الله عليه وسلم حتى يحبه. ايمان احذنا بالله وبرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يستوجب عظيماً يملأ القلب حباً يجعل حبهما مقدماً على كل محبوب. وحب الله سبحانه وتعالى يغذيه -

00:00:45

المؤمن في قلبه يوماً بعد يوم بكل ما يزيد الايمان في قلبه بربه سبحانه وتعالى. وكذلك القول في حب لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينميه صاحبه في قلبه بكل ما من شأنه ان يجعل محبته للمصطفى -

00:01:05

فصلى الله عليه واله وسلم مقدمة عظيمة في قلبه على كل محبوب. فرق عظيم ايها الاخوة الكرام بين حب عام مجمل يحمله احذنا في قلبه لربه سبحانه وتعالى. او لنبيه صلى الله عليه واله وسلم -

00:01:25

ويبين حب تفصيلي يقوم على معرفة بكل مستوجبات هذا الحب. والتي تستدعي ايماناً صادقاً ومحبة قيمة ان تحب ربك لانه خالقك ولانه اكرمك ولانه انعم عليك ولانه المفضل كان ولم يزل عليك سبحانه -

00:01:45

وتعالى ولا نحصي ثناء عليه. كل ذلك يجعل حب احذنا لربه اعظم من ذلك الحب المجمل الذي يحمله في قلبه لربه وكذلك القول في حب احذنا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ايضاً هو فرق بين -

00:02:05

حب مجمل يحمله احذنا في قلبه فيقول اني احب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ويبين ان يكون هذا الحب مبنياً على جزء كبير من التفصيل الدقيق العميق. لكل ما يستوجب هذا الحب للمصطفى عليه الصلاة والسلام. تلك التفاصيل التي -

00:02:25

لتعودوا الى دواعي هذا الحب لماذا تحب نبيك عليه الصلاة والسلام؟ وما الذي يجعل حبه في قلبك اعظم من كل محبوب؟ عندما لا نملك الاجابة التفصيلية فانا نحتاج الى ان نملأ ذلك الفراغ العظيم في قلوبنا معشر المحبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:02:45

اننا اننا ان نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان موجبات الحب الثلاثة اجتمع في شأنه عليه الصلاة والسلام. جمال خلقته وجمال اخلاقه وعظيم فضله ومنتها واحسانه. التي جعلها الله تعالى على يديه -

00:03:05

فهدى الله به الناس من الظلمات الى النور من الضلال الى الهدى من النار الى جنة عرضها السماوات والارض. هذا الحب تفصيلي يقوم على معرفة دقيقة بخبراته وشمائله وسنته وسيرته بأخلاقه وافعاله واحواله عليه الصلاة -

00:03:25

والسلام. هذه المحبة تقوم على معرفة تامة بما يجب على المسلم ان يعرفه. من شئون وآخبار واحوال نبيه المصطفى صلى الله عليه عليه وسلم دراسة الشمائل المحمدية احد ابواب التي يلتج منها المسلم الى استجماع دقائق تلك المحبة -

00:03:45

جمع قدر كبير من المستوجبات التي تحمل في قلبه حباً عظيماً لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهذا نحن في ليلة كل نتدارس

شماهله عليه الصلاة والسلام. ونتدارس ما سطره الامام الترمذى رحمه الله في كتابه الشمائى وما اختصره - [00:04:05](#)
الى الامام الالباني رحمه الله ايضا في مختصر الشمائى. وقف بنا الحديث في درس سابق عند باب ما جاء في شيب رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وما جاء في خطابه عليه الصلاة والسلام. لنبدأ الليلة بباب ما جاء في كحل رسول الله - [00:04:25](#)
صلى الله عليه وسلم ليعقبه باب ما جاء في لباسه وما جاء في خفه وما جاء في نعله وما جاء في مشيته وسائل احواله عليه الصلاة
والسلام. هذه التفصيات التي نزعم ان وقوفنا عليها مما ينمي ويزيد في حب احذنا في قلبه لرسول الله عليه - [00:04:45](#)
الصلاه والسلام. عندما تستجتمع دقائق الامور رعاك الله. وعندما تحرض على تتبع كل ما من شأنه ان يقربك من المحبوب عليه الصلاة
والسلام فانت بذلك تملأ ركتنا عظيما في قلبك عن محبوبك عليه الصلاة والسلام في كل شيء يتعلق بسننته - [00:05:05](#)
بهديه بهيئته باحواله واقواله وافعاله. عندما يمتلى القلب اشتغالاً بمن يحب يجعل حبه مجددا في قلبه على الدوام يجعل حبه في
قلبه متقدما على غيره على الدوام. ونحن بحاجة الى كل تلك هذه المعاني - [00:05:25](#)
ايها المحبون لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم، بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا
محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. باب ما جاء في - [00:05:45](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثم فانه يجلو بصر وينبت الشعر. وزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة. وفي رواية - [00:06:05](#)
قبل ان ينام بالاثم ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه. هذا باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن الليلة وبانتظار
صلوة العشاء وهي ليلة شريفة ليلة الجمعة اجعلوا لكم نصيبا في كل - [00:06:25](#)
يمر ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم اجعلوا لكم نصيبا وافرا من الصلاة والسلام عليه. فهذه ليلة شريفة وكثرة الصلاة سلامي عليه صلى
الله عليه وسلم في هذه الليلة وصبيحة الغد ونهاره مطلب شرعي لقوله عليه الصلاة والسلام اكتروا من الصلاة علي - [00:06:45](#)
ليلة الجمعة ويوم الجمعة. وهذا ايضا مطلب عظيم نتواصى به ونتذاكره. ونحن نتدارس شماهله عليه الصلاة والسلام. يقول ابن عباس
رضي الله عنهما فيما يرويه عن المصطفى صلى الله عليه وسلم اكتحلوا بالاثم فانه يجلو البصر وينبت الشعر - [00:07:05](#)
الباب يتعلق بما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكحل حجر معروف اسود اللون يستخدم يستخدم في العين. وهو
الاسود الشائع المنتشر وله لون اخر المائل الى الحمرة ويسمى الاثمد - [00:07:25](#)
فكـل من الكـحل اوـالـاثـمـ يـكتـحلـ بـهـ فـيـ الـعـيـنـ. يـسـتـخـدـمـ عـنـ طـرـيـقـ الـمـرـوـضـ وـالـمـيـلـ فـيـ جـعـلـ بـيـنـ الرـمـشـيـنـ وـبـيـنـ الجـفـنـيـنـ فـيـ كـحـلـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ. الكـحلـ عـادـةـ مـعـرـوفـةـ قـدـيـمـةـ عـنـ عـرـبـ. يـسـتـخـدـمـهـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ عـلـىـ حدـ سـوـاءـ - [00:07:45](#)
وربما ظن بعض الناس ان الكـحلـ زـيـنةـ تـتـعـلـقـ بـالـنـسـاءـ خـاصـةـ. فـهـذـاـ الـبـابـ يـثـبـتـ لـنـاـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكتـحلـ بلـ وـحـثـ عـلـىـ
الاكتحال فهو ثابت من سنته وهديه قوله قولـاـ وـفـعـلـاـ عـلـىـ الـصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ. الكـحلـ الكـحلـ - [00:08:05](#)
بنوعيه الاسود والاثمد كلـاهـماـ ثـابـتـ فـيـ استـعـمـالـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ معـ تـرـغـيـبـ فـيـ الـاثـمـ دـيـ كـماـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ حـدـيثـ يـقـولـ عـلـيـهـ
الصلـاـهـ وـالـسـلـامـ اـكتـحـلـواـ بـالـاثـمـ فـانـهـ يـجـلـوـ بـصـرـ وـيـنـبـتـ الشـعـرـ. يـحـثـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ - [00:08:25](#)
سلام. يقول اكتحلوا بالاثم. ثم بين فائدين في استعمال الاثمد يحصلهما من يستعمله ويكتحل به اولى الفائدين قال فانه يجلو
البصر. يجلو البصر يعني ينظفه يقويه. يجعل البصر اكثر وضوحا - [00:08:45](#)
بلاء وصفاء بهذه فائدة طبية عظيمة يستفيدها المكتحل بالاثم. والذي يبين الفائدة هو المصطفى صلى الله عليه وسلم. ولهذا يدرج
بعض العلماء مثل هذا الحديث في الطب النبوى. يعني في كل ما جاء في باب الطب واستعمال ما ينفع - [00:09:05](#)
لبدن الانسان مما جاء في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وستنه. بين لنا في الحديث ان الاثم دا نافع ومنفعته في شيئين
اولاهما جلاء البصر. فجلاء البصر يزيل الغشاوة ويقويه ويزيل ايضا كثيرا مما - [00:09:25](#)
البصر مما يضعف الرؤيا. فتجليه البصر تصفيته ونقاؤته وقوته. وهذه فائدة طبية صلة باستعمال الاثميد. اما الفائدة الاخرى فقال فيها
عليه الصلاة والسلام وينبت الشعر. المقصود بالشعر جفون الاهداب فان استعمال الاثم ينبت الشعر. اي يقويه وينمي ويزيد في

وفي تتمة شعر العينين يعني الاهداب الاهداب او الاجفان الرموش كما نسميتها في تنميتها وزيادة طولها فائدة اثنتان احداها تتعلق بحفظ العين فان الله خلق الاهداب او الرمش حماية وصيانة للعين فكلما رمشت - 00:10:15

وانطبق الجفنان والرمثان على بعضهما كان بمنزلة التنظيف للبصر. وفرض الحاجز الذي يمنع دخول الغبار الصغيرة وكل ما يدق عن النظر. فاذا اغمضت عينيك كانت الاهداب بمثابة المنظف والمنقي من دخول ما يؤذى العين - 00:10:35

فازداد الشعر في العينين في الاشفار ونماؤها تقوية لهذه الفائدة. اما الفائدة الاخرى فالجمال فان آآ شعر الجفن او الاهداب او الرموش كلما زادت وطالت كانت زيادة حسن في وجه صاحبها ولهذا - 00:10:55

يتمدح الناس في الجمال بطول الاشفار بطول الاهداب بكثرة شعر العينين. فهذا من الجمال ولا شك. فابانا لنا عليه الصلاة والسلام ام ان استعمال الاثم دي ينبع الشعرا؟ هاتان فائدتان مذكورتان في هذا الحديث جلاء البصر وابنات شعر العين. وقد ذكر اهل - 00:11:15

العلم قديماً وحديثاً في استعمال الاثم بخاصة جملة من الفوائد الطيبة. ذكر بعضها الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد فقال رحمه الله وفي الكحل حفظ لصحة العين وتقوية نور الباصر وجلاء لها - 00:11:35

للمادة الرديئة واستخراج لها. مع الزينة في بعض انواعه. وله عند النوم يعني استعمال الكحل عند النوم وله عند النوم مزيد فضل. لاشتمالها على الكحل وسكونها عقيبه عن الحركة المضرة بها - 00:11:55

يريد رحمه الله ان فائدة استعمال الكحل قبل النوم انك تتضعه فتطبق جفنيك على الكحل فيبقى بين الجفنين ومع ذلك فان النائم لا تنفتح عيناه. وفي هذا مزيد احتفاظ بالكحل واعمال لمادته داخل العين. قال وسكونها - 00:12:15

عن الحركة المضرة بها وخدمة الطبيعة لها. قال وللائم من ذلك خاصية. يعني مزيد فضل على سائر انواع الكحل. يقول ابن عباس وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة او مكحلاً يكتحلها - 00:12:35

منها كل ليلة. وفي رواية قبل ان ينام بالائم. ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه. هذه الرواية الاخرى في تتمة الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ضعيفة في السنده. ولا يصح اثبات اكتحاله عليه الصلاة والسلام كل - 00:12:55

ليلي انما الثابت ان يكون شأنه غباً مرة بعد مرة وحياناً بعد حين. لكن الثابت ايضاً استعماله عليه الصلاة والسلام كحل واكتحاله من ذلك ايضاً قبل ان ينام. وقد اكده الرواية الاتية الاخرى في حديث جابر الحث على استعمال الاثم دي - 00:13:15

عند النوم خاصة. قال ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه. يبين لك صفة استعماله عليه الصلاة والسلام للكحل. وانه كان ثلاثة في هذه اي في العين اليمنى. وثلاثة في هذه اي في العين اليسرى. وطريقة التثليث ان يجعل الميل الذي هو - 00:13:35

الاكتحال ان يجعله بين عينيه فيسحبه. فتكون هذه مرة فيكرره ثانية وثالثة. فيجعل الاكتحال ثلاثة في وثلاثة في هذه كما قال. ثم ذكر اهل العلم ان ان الهدي النبوى في استعمال الكحل في العينين على هيئة الوتر صفة - 00:13:55

فأثنين اثنين. ذكروا الصفة الاولى على النحو الذي جاء في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهم ان يكتحل في العين اليمنى ثلاثة. ثم في العين الاسرة ثلاثة فيكون المجموع ست مرات لكل عين منها ثلاث. الاقتصار على الوتر سنة لعموم قوله عليه الصلاة والسلام - 00:14:15

ان الله وترحب الوتر. كما اخرجه مسلم. هذا الحديث وان كان عاماً في استعمال الوتر في شأن الانسان لكن جاء في مسند احمد بخصوص الاكتحال قوله عليه الصلاة والسلام اذا اكتحل احدكم فليكتحل وترا. فهذا اخص - 00:14:35

في الدالة على سنية الوتر في استعمال الكحل وان يكون وترا. الصفة الاولى التي مرت بكم قبل قليل ان يكتحل في العين اليمنى ثلاثة ثم في العين اليسرى ثلاثة. والصفة الاخرى قالوا يكتحل في العين اليمنى مرة اولى. ثم يجعل المرة الثانية في عينه - 00:14:55

اليسرى ثم يجعل الثالثة في عينه اليمنى. والرابعة في عينه اليسرى والخامسة في اليمنى. بمعنى انه يبادر بين عينيه فيبدأ باليمنى اولاً. ثم يجعلها في اليسرى ثانياً. ثم في اليمنى ثالثاً ثم في اليسرى رابعاً ثم - 00:15:15

في اليمني خامساً ويقف. فيكون المجموع وتر. فيكون المجموع وتراً لأنها أصبحت خمس مرات. وفي هذه الطريقة مزايا أولها أنه بدأ باليمين. وثانيةً أنه انتهى أيضاً باليمين وثالثها أنه كان حظ اليمني من اليسرى أكثر - [00:15:35](#)

وأيقافها على وتر فنثلاث مرات في العين اليمنى ومرتان في اليسرى. مثل هذا وغيره يذكر لمزيد عنابة من بيان الصفة التي تتعلق بتطبيق مثل هذه السنة. نعم. عن جابر وابن عبد الله قال قال رسول - [00:15:55](#)

الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالائم اللي عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. حديث جابر رضي الله عنه فيه ما تقدم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما مع زيادة بيان الوقت الذي يستحب فيه استعمال الائم لقوله عليه الصلاة - [00:16:15](#) السلام عليكم بالائم دي عند النوم. فوجه عليه الصلاة والسلام خصوصية هذا الوقت لاستعماله. ولا يعني ذلك عدم مشروعيته في غيره لكنه الأفضل والأكمل والائم من أراد استعماله أن يكون عند النوم. ثم انت تعرف أنه إذا استيقظ - [00:16:35](#)

وتوضأ للصلاه وغسل عينيه فإنه لا يكون غسل الوضوء مما يزيل الاكتحال جملة فيبقى اثر الكحل في في اليوم التالي على مر النهار على كل السنة في استعمال الائم أن يكون عند النوم وقد مر بك قبل قليل كلام ابن القيم رحمه الله - [00:16:55](#) ان استعماله وقت المنام انفع للعين وأكثر فائدة لها وهو ما جاء في هديه النبوي عليه الصلاة والسلام نعم عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اصحابكم الائم دو يجلو - [00:17:15](#)

يجلو البصر وينبت الشعر. نعم. وعن ابن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم الائم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. هذان حديثان ختم بهما الامام رحمه الله ما جاء في باب - [00:17:35](#) عليه الصلاة والسلام. حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ان خير اصحابكم الائم دوء. يجد البصر وينبت الشعر. هو الاحاديث السابقة مع زيادة بيان تعدد انواع الكحل لقوله ان خير اصحابكم. فيبين ان الكحل انواع وانه - [00:17:55](#)

على تعدده افضل انواعه وخierre هو الائم وهو معروف الى اليوم باسمه وهو المائل لونه الى الحمرة ليس الى السواد فهو افضل وانفع ولذلك جاءت الرواية الاخرى من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عليكم بالائم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر - [00:18:15](#) حديث ابن عمر رضي الله عنهما فيه ضعف لكنه يتقوى بحديث جابر وحديث ابن عباس المتقدم قبله وكلها تدل على المعنى الذي تقدم في احاديث الباب الحث والترغيب في استعمال الائم وبيان فائدته و الزمن استعماله على وجه الخصوص. يبقى - [00:18:35](#) تنبية حفظكم الله الى رواية ضعيفة اخرجها الامام الطبراني في معجمه الاوسط عن عائشة رضي الله عنها قالت خمس لم يكن الله صلى الله عليه وسلم يدعهن في حظر ولا سفر. المرأة والمكحلة والمشط والمدرى والسواك - [00:18:55](#)

هذا الحديث يذكر لبيان عدم صحته ولا يثبت ولا يستمراره عليه الصلاة والسلام على استعمال الكحل حظراً وسفراً ولا كل يوم وليلة لأن شأنه الثابت من هديه عليه الصلاة والسلام الترجل والادهان والاكتحال غباً اي حين بعد حين او - [00:19:15](#) بعد مرة. نعم. باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص - [00:19:35](#)

هذا حفظكم الله باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم. واظن ان هذا الباب من الاهمية بمكان انه لا ينفك امرؤ عن استعمال اللباس واتخاذه. ونحن اذ نتدارس ايتها الكرام اذ نتدارس شمائل النبي عليه - [00:19:55](#)

الصلاه والسلام ونأتي الى مثل هذا الباب فاننا يجب ان ننتبه الى امرين عظيمين. اولهما اننا نحاول الوقوف على شأنه وسيرته وسننته عليه الصلاة والسلام في هذا الباب. وهذا يهم كل مسلم ان يعرف سنة نبيه صلى الله عليه - [00:20:15](#)

وسلم وهديه في اللباس. والامر الثاني العظيم وهو الواجب المتعين ان يقيس احدنا وان يقيم احدنا وان ينظر احدنا الى لباسه ولباس اهل بيته وكل من تحت يده ان يقيسه بباب ما جاء في لباس المصطفى صلى الله عليه - [00:20:35](#)

وسلم نعم ولهذا نحن نتدارس السنن. ومن اجل ذلك نحن نتعلم الشمائل من اجل ان يكون لنا نصيب واخر. من اجل ان نجعل من ذلك تطبيقاً عملياً في حياتنا. كم مرة قلنا ايتها الاحبة الكرام ان الواجب ان ينصب احدنا شمائل نبيه صلى الله عليه - [00:20:55](#) سلم وسيرته وسننته ان ينصبها مرآة ينظر فيها. يقيس فيها حاله ونفسه و شأنه. ما لم تكن السيرة النبوية ولا الشمائل المحمدية على

صاحبها افضل الصلاة والسلام. ما لم تكن مرآة يقيس فيها احدنا هيئته - [00:21:15](#)

حالة و شأنه وكل ما يتعلق بحياته ما لم يقص ذلك بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ويحاول ان يستدرك وان يقوم الاعوجاج وان يصلح الخلل ما لم نفعل ذلك. فلا نزال فلان نجعل بيننا وبين سيرة - [00:21:35](#)

صلى الله عليه وسلم خندقا ولا نزال ايضا نفرض حاجزا. ولهذا كانت ولا زالت تلك الشمائل والسنن الثابتة في السيرة نبويا لم تزل معلومة عند كثير من المسلمين. لكنها لم تستحل يوما الى تطبيق عملي ينعكس في حياة احدنا. ينظر احدنا - [00:21:55](#)

هنا في هيئته في لباسه في طعامه في شرابه. نحن بحاجة حقيقة الى ان يكون لنا شأن اخر في كل ما يثبت وما نتعلم وما نقف عليه من سيرة وشمائل وهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم. تكون بذلك اقرب الى شأن السلف رضي الله - [00:22:15](#)

وعنهم والحقنا بسبيلهم في تعاملهم مع سنة وسيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام. الحاجة الى ماسة الى ان يكون لنا عنابة وافرة. هذا الان باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تعرف ماذا كان يلبس؟ هل تعرف ماذا كان - [00:22:35](#)

يحب عليه الصلاة والسلام هل تعرفوا كيف كان يلبس؟ هل تعرف الالوان التي كان يحبها في لباسه عليه الصلاة والسلام؟ ثم اذا عرفت ذلك كله هل يتعين علينا اليوم ان كنا محبين له عليه الصلاة والسلام ان ننزع لباسنا المعاصر ثيابنا وآآ - [00:22:55](#)

ما نلبسه من سائر الالبسة المتنوعة ان ننزعها ونخلعها لنلبس لباسه ذاك في ذلك الزمن عليه الصلاة والسلام؟ الجواب ان ذلك كله منضبط بجملة من القواعد. فنحن في مطلع هذا الباب دعونا نقف على جملة سريعة في الظواهر والقواعد الشرعية الكبرى - [00:23:15](#)

التي تضبط للمسلم لباسه وهيئته. اول ذلك من الاصول العظيمة ان الاصل في اللباس الاباحة. يقول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. وهذا الذي سيق في - [00:23:35](#)

امتنان يدل على عموم ما تفضل الله عز وجل به على عباده. وامتنانه عليهم. وقد جاء ذلك صريحا في قوله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوني اكسكم. فالاصل في البسة الناس - [00:23:55](#)

الاباحة. ومعنى ذلك ان اي لباس يلبسه الناس مهما اختلفت هيئته وشكله ولو انه وطوله وعرضه فيه الاباحة. المادة التي يصنع منها والهيئه التي يلبس بها وكيف يلف على الجسم وكيف يكون شأن لباسه؟ كل ذلك - [00:24:15](#)

الاصل فيه الاباحة. ومعنى ان يكون الاصل فيه الاباحة انت لا نفتقر الى ادلة تفصيلية جزئية تحدد لنا جواز كل لباس على حدة فما يلبسه المسلمون في شرق الارض وغربها الاصل فيه الاباحة الشرعية. ضابط ذلك كما جاء في الحديث الذي اخرجه - [00:24:35](#)

البخاري معلقا كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلا. ما لم يبلغ حد الاسراف وما لم فاخرت به صاحبه ويختال او يتکبر على الخلق بلباسه فكل ذلك سائب. ما لم يبلغ حد الاسراف - [00:24:55](#)

المال والاغراق في العناية به وصرف الاموال عليه. ولا التکبر والتباخر والافتخار على الناس باللباس. يقول كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلا. وصح ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم من قوله كل ما شئت والبس - [00:25:15](#)

اشئت ما اخطأتك اثننتان كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثننتان سرف او مخيلة. ما لم تصب احد هاتين الشنتين فكل ما شئت والبس ما شئت ولا يحق ل احد ان يحجر واسعا ولا ان يحرم ما احل الله. اذا هذا هو الاصل - [00:25:35](#)

الشرعى الكبير في باب اللباس. الاصل الشرعي الاخر هو ما حرمته الشرعية في اللباس. فانها حرم اصنافا هيئات محددة من ذلك مثلا الاسبال للرجال. فما تجاوز الكعبين من الازار او البنطال او الثياب - [00:25:55](#)

او اي انواع اللباس فهو محروم شرعا. صح في نصوص شرعية كثيرة. منها قوله عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا ينظر الله اليها يوم القيمة ولا يكلمهم ولا يزكيهم و لهم عذاب اليم. المسبل ازاره والمنان والمنفق سلطنه - [00:26:15](#)

الكاذب. فالمسلم ازاره واحد من ثلاثة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان عقابه يوم القيمة الا ينظر الله اليه ولا يكلمه وله عذاب اليم. المسبل ازاره متعرض للوعيد العظيم والععقاب الشديد. قوله عليه الصلاة والسلام ما اسفل الكعبين - [00:26:35](#)

الازار في النار. فمن لا يلبس الازار ومن يلبس الثياب ومن يلبس البنطال وسائر انواع اللباس. يلبس ما شاء ما لم يسبل لان الاسبال

ها هنا ضابط شرعي يعرض صاحبه للوعيد. وهذا للرجال خاصة دون النساء. كما ان من المحرمات في باب اللباس - [00:26:55](#)
استعمال الحرير للرجال. اما النساء فجائز لهن لقوله عليه الصلاة والسلام وقد جعل ذهبا وحريرا في يديه فقال هذان حرام على ذكور
[00:27:15](#)

امتي حل لنانتها. فاستعمال الحرير ولبسه للرجال ايضا محرم شرعا. من الضوابط التي حدثت - [00:27:15](#)
انواع اللباس الا يبلغ حد تشبه الرجال بالنساء ولا النساء بالرجال. فلا يجوز للرجل ان يلبس لبسة يشبه فيها لباس ولا العكس فذلك مما
تعلق به اللعن على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذنا الله واياكم وسائر المسلمين والمسلمات - [00:27:35](#)
فما لم يبلغ اللباس اسبالا للرجال ولا اتخاذا للحرير للرجال ولا تشبهها بالنساء للرجال ولا تشبهها للرجال النساء فكل ذلك جائز شرعا. فاذا
راعى المسلم وراعت المسلمة ما يتعلق بضوابط اللباس فما دون ذلك حلال - [00:27:55](#)

يلبسون اي لون كيف كان وعلى اي اية كانت وكيف طوله وعرضه؟ الامر في ذلك متسع مع مراعاة الضوابط التي نهت كاللباس الاحمر
الخاص فانه ايضا منهي عنه. وما عدا ذلك فباب مشروع متاح. القاعدة او الاصل الثالث في - [00:28:15](#)

صلى الله عليه وسلم. نحن الان في هذا الباب يا احبة سنستمع واياكم الى جملة من الاحاديث تصف لك لباسه عليه الصلاة والسلام
سلام. يحدد نوع الثياب التي كان يلبسها. اللون الذي كان يحبه عليه الصلاة والسلام. الهيئة التي كان يلبسها في ثياب - [00:28:35](#)
عليه الصلاة والسلام كل ذلك سيمبر بك في الباب. لكن من يتأمل في احاديث الباب وستمر بك الان حديثا يجعلك تقف على ان
هديه صلى الله عليه وسلم في اللباس يقوم على امور ثلاثة. جملة ما - [00:28:55](#)

ثبت في لباسه وهيئة والالوان والصفات والانواع التي كان يلبسها يقوم على امور ثلاثة تجمع هديه صلى الله عليه وسلم في اللباس.
الامر الاول التبسيط والتلطف واليسير وعدم التكلف. كل من مر به حديث او - [00:29:15](#)

اثر فيه شيء يصف لباس نبينا وحبيبنا عليه الصلاة والسلام ستتجدد فيه غاية البساطة وعدم التكلف ما كان يتتكلف لباسا معينا ولا كان
يصطفع ابهة يفتخر بها في لباسه. ولذلك كان لباسه ايسر ما - [00:29:35](#)
يكون واقل تكلفة مما يخطر لك على بال. لاحظ معي انت تتكلم عن اعظم عظماء البشر على الاطلاق عليه الصلاة والسلام. واليوم
اصبح من المرتبط في اذهان الناس ان رؤية احد العظماء والزعماء والكراء اول ما - [00:29:55](#)

تلفت نظرك في هيئة ولباسه. وان يكون من بين الناس من حوله ظاهرا متعينا متميزا. بائنا عن الجميع بهيئة ولباسه اما في الشكل
او في اللون او في طريقة اللباس او في الهيئة او في الحجم لكن الهدي النبوي يقوم على خلاف ذلك تماما - [00:30:15](#)
كم مرة في الاحاديث النبوية انه ربما جاء القادم من الخارج من لا يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل والحلقة مجتمعة
فيقول ايكم محمد عليه الصلاة والسلام. ما كان متميزا ولا معروفا ولا يبتغي بذلك - [00:30:35](#)

عليه الصلاة والسلام شيئا ما اذا هديه الاول في امور اللباس عامة التبسيط واليسير عدم التكلف. ولذلك لا زلتنا نقول اليوم لكل من رقى
الله تعالى به مرتبة بعلم او بجاه او بمنصب او بعمارة او باي سبب من الاسباب - [00:30:55](#)

الا يبتغي من خلال لباسه شيئا ما يميزه. انما الذي يميز رعاك الله ايمانك واخلاقك يميزك بين الخالقين عند ربك واخلاقك تميزك بين
الناس عند الناس. وهكذا كان هديه عليه الصلاة والسلام. اذا - [00:31:15](#)

كان يقوم في اعتباره الاول على التبسيط واليسير وعدم التكلف. اما الاعتبار الثاني في هديه عليه الصلاة والسلام وهو الملحوظ ايضا
في جملة الاحاديث الواردة فهو موافقة عادة الناس والمجتمع من حوله. ما كان يلبس لباسا يخالف اهل البلد - [00:31:35](#)
ولا يخالف لباس العرب في ذلك الوقت ولم يكن عليه الصلاة والسلام يقصد ان يغير في اللباس بلون ولا بصفة ولا بنوع من الثياب
يلفت الانظار على غير ما كانت تعهده العرب في لباسها. كانت العرب تلبس القمصان لبس القميص. كانت تلبس العمائم لبس العمامة.
كانت تلبس - [00:31:55](#)

الازار والرداء لبس الازار والرداء. كانت تستعمل انواعا من اللباس هي التي ثبتت في لباسه عليه الصلاة والسلام. لم يثبت انه لبس
ناس اهل فارس ولا الحبشة ولا الفرنجة فكان يلبس ما اعتاده الناس من حوله وما كان يلبسه الناس من حوله. ولذلك من - [00:32:15](#)

الهدي النبوى اليوم في اللباس الا نخصص لباساً بعينه فنقول ان السنة في لباسه. بل السنة ها هنا في هذا المقام تراعي تراعي اعتبار عرف الناس في كل زمان وفي كل مكان. فما اعتاده المسلمين في شرق الارض او في - 00:32:35 في غربها من اللباس السنة في ذلك المكان هو لبس لباس الناس في ذلك المكان. ولا يظنن ظان ان المسلمين في بلد اذا اخذوا لباساً واسهروا بينهم وتعارفوا عليه واصبح بينهم لا يظن احدنا انه عليه ان يغيره وعليه ان يلبس لباس - 00:32:55 العرب في جزيرة العرب تحديداً هذا ابعد عن الهدي النبوى. الهدي النبوى كان يقوم على اتخاذ ما لبسه الناس في ذلك الوقت اكانوا يستعملونه في ذلك الوقت وما كانوا يلبسوه انداك. رؤي بعض اهل العلم المعاصرین في بعض بلاد الغرب وقد استضيف لبعض المناسبات - 00:33:15

اللقاءات وكان له تسجيل ايضاً في بعض الحلقات فلبس لباس الغرب. مما يلبسه الناس هناك. مسلمهم وكافرهم فاستغرب بعضهم وشنع عليه فقالوا كيف تلبس لباس الكفار؟ واتى بسؤال اراد فيه ان يبين الخطأ فقال ياشيخ - 00:33:35 ماذا كان يلبس النبي عليه الصلاة والسلام؟ اراد ان يقول له انك هكذا بهذا اللباس خالفت السنة في لباسي وخالفت الهدي النبوى فما كان من جواب الشيخ الا ان قال له كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس ما يلبسه ابو جهل وابو لهب. فهو لباس العرب ولباس القوم. لم يقصد - 00:33:55

انه كان يتخد اللباس لان لباسه كافر او مسلم. فلباس الناس ما يلبسه الناس في البلد. وما اعتادوا عليه. فكان عليه الصلاة والسلام يلبس العمامة زار وارداء وهي الالبسة التي كان يستخدمها الكفرة انداك. فليس اللباس ها هنا متخصصاً بالقوم لكافرهم. فالمعنى ان الاعتبار الثاني في - 00:34:15

النبي في اللباس قائم على مراعاة اعتبار ما تعارف الناس عليه. بل حذر عليه الصلاة والسلام ونهى عن ثوب شهرة. ما ثوب الشهرة؟ ثوب الشهرة اذا لبسه صاحبه اشتهر به بين الناس. واصبح متميزاً عنهم. كل اهل البلد يلبسون لباس - 00:34:35 فيبدو هذا بينهم بلباس غريب. وان كان لباساً فيه كل الصفات الشرعية لا اسبال ولا حرير ولا شيئاً من المخالفات الشرعية لكنه ما تختلف عرف الناس اشتهر بينهم. فان احب ان يكون ذلك تميزاً له عن غيرهم فلباس الشهرة الذي نهى عن - 00:34:55 النبي عليه الصلاة والسلام وحذر من الوعيد على ترتبه باستعمال صاحبه اذا كان قاصداً ان يشتهر بين الناس. الامر الثالث الذي قام عليه الهدي النبوى في باب اللباس وهو مهم فاسمعوه. كان عليه الصلاة والسلام اولاً غير متكلف في اللباس. كان ثالثي - 00:35:15 يراعي ما يلبسه الناس مما جرت عليه العادة وتعارفوا عليه. ثالثاً كان عليه الصلاة والسلام يراعي في لباسه الجمال والحسنى. نعم. كان يتجمل عليه الصلاة والسلام. كان يتزين باللباس عليه الصلاة والسلام. حثنا على - 00:35:35

اناقة بالمصطلح المعاصر كما تسميه. وحثنا على العناية بالهندام ورعاية المظهر والهيئة. رأى عليه الصلاة والسلام رجلاً قد اتسخ الثياب فقال اما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه؟ ما كان يرضيه عليه الصلاة والسلام ان يبدو المسلم ذو النعمة والقدرة - 00:35:55 الا يbedo في هيئته رثا ولا متتسخ اللباس ولا غير معطن. يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. ما نبيكم صلى الله عليه وسلم قط. يا اخوة ما رؤياقط متتسخ الملابس. ولا وباليا في المظاهر عليه الصلاة - 00:36:15

والسلام. ولم يكن ايضاً صلى الله عليه وسلم قط يمشي بين الناس بلباس يظهر فيه شيء من من قلة الاكترات بالمظاهر او شيء من الاتساخ او القدر حاشاه عليه الصلاة والسلام. في الوقت نفسه في الوقت نفسه ما كان يتختار ولا يختال. ولا كان يبالي - 00:36:35 او يسرف في العناية باللباس. كان هديه وسطاً عليه الصلاة والسلام. لكن كل ذلك لا ينافي لا ينافي الفقر الذي كان عيشه نبيكم عليه الصلاة والسلام. ولم يكن ينافي التقلل من الدنيا والزهد فيها الذي كان يعيش عليه الصلاة - 00:36:55

سلام ولم يكن ينافي قلة ذات اليد ما كانت الثياب تملأ الدوابع عنده. ولا كانت العلاقات تماماً انواعاً من فيها بيختاروا ايها شاء عليه الصلاة والسلام. لكنه ايضاً ما كان يخرج من بيته بشياب متتسخة. ولا كان عليه الصلاة والسلام يرضي - 00:37:15 بان يكون رث الهيئة مبتذل المنظر عليه الصلاة والسلام. فهي دعوة الى المسلمين عموماً ان يكون لهم في هديه صلى الله عليه وسلم في اعمال اللباس التبسيط واليسير وعدم التكلف ومراعاة عادات الناس مع العناية بالاناقة والتجميل والزيينة في استعمال اللباس -

الحاديـث الـاتـية اـيـهـا الـاحـبـة تـكـشـف لـكـم جـانـبـا عـظـيمـا مـن هـدـيـه صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ فيـ الـلبـاسـ. اـول ذـلـك حـدـيـث اـم سـلـمـ رـضـي اللهـ عـنـهـ قـالـتـ كـانـ اـحـبـ الثـيـابـ الـى رـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ يـلـبـسـهـ القـمـيـصـ. كـانـ القـمـيـصـ اـحـبـ انـوـاعـ الثـيـابـ - 00:37:55

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. ماـ القـمـيـصـ؟ هوـ ماـ نـسـمـيـهـ الـيـوـمـ قـمـيـصـاـ. لـبـاسـ لـهـ فـتـحـةـ فـيـ العـنـقـ يـدـخـلـ مـنـهـ الرـأـسـ وـكـمـانـ تـدـخـلـ فـيـهـ الـيدـانـ

الـثـوـبـ هـذـا يـسـمـيـ قـمـيـصـاـ وـاـذـا كـانـ اـلـىـ نـصـفـ الـجـسـدـ يـسـمـيـ قـمـيـصـاـ فـقـدـ يـلـبـسـ القـمـيـصـ وـيـجـعـلـ تـحـتـهـ الـازـارـ فـيـلـبـسـ رـدـاءـ اـزـارـاـ -

00:38:15

كـماـ يـلـبـسـ كـثـيرـ مـنـ مـنـ الـعـرـبـ فـيـ جـنـوبـ الـجـزـيـرـةـ وـغـيـرـهـاـ. يـلـبـسـ القـمـيـصـ اـلـىـ نـصـفـ جـسـدـ الـاـعـلـىـ وـيـجـعـلـ الـازـارـ تـحـتـهـ وـاـذـا طـالـ

الـقـمـيـصـ اـصـبـحـ قـمـيـصـاـ طـوـيـلاـ هوـ القـمـيـصـ. لـمـاـ كـانـ اـحـبـ الثـيـابـ اـلـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ القـمـيـصـ؟ـ الجـوابـ لـاـنـهـ - 00:38:36

غـيـرـ مـتـكـلـفـ فـيـهـ. سـهـلـ فـيـ الـلـبـاسـ. سـهـلـ فـيـ الـخـلـعـ لـاـ تـكـلـفـ فـيـ لـبـاسـهـ. وـلـاـ يـحـتـاجـ لـىـ تـكـلـفـ وـلـاـ مـعـانـاةـ بـلـ وـلـاـ لـىـ تـعـاهـدـ فـيـ

الـلـبـاسـ. بـعـضـ انـوـاعـ الـلـبـاسـ كـالـازـارـ مـثـلـاـ كـالـرـدـاءـ مـثـلـاـ مـاـ يـلـبـسـ الـمـحـرـمـ الـيـوـمـ اـزـارـ وـرـدـاءـ. يـحـتـاجـ لـىـ 00:38:56

كـلـمـاـ اـرـتـخـىـ الـاـيـزـارـ رـفـعـهـ كـلـمـاـ اـنـحـلـ شـدـةـ وـالـارـدـاءـ كـذـلـكـ يـسـقـطـ عـلـىـ الـمـنـكـبـ فـتـعـيـدـهـ وـتـلـفـهـ حـوـلـ الـعـنـقـ اوـ تـتوـشـحـ بـهـ. كـلـ ذـلـكـ اـلـىـ

مـعـاهـدـةـ بـيـنـمـاـ القـمـيـصـ لـاـ حـاجـةـ لـكـ فـيـ ذـلـكـ كـلـهـ اـلـىـ شـيـءـ مـنـ انـوـاعـ الـتـعـاهـدـ وـهـوـ كـمـاـ تـلـحـظـ قـصـدـ قـصـدـ لـىـ 00:39:16

الـبـاسـاطـةـ وـالـبـيـسـ وـعـدـمـ التـكـلـفـ فـيـ الـلـبـاسـ. فـكـانـ اـحـبـ الثـيـابـ اـلـيـهـ القـمـيـصـ. يـرـوـيـ الـحـدـيـثـ اـمـ سـلـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. اـذـاـ هيـ زـوـجـتـهـ

رضـيـ اللهـ عـنـهـ هيـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. اـذـاـ هيـ هيـ مـنـ يـعـرـفـ اـيـضاـ شـائـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ اـمـورـهـ الـداـخـلـيـةـ - 00:39:36

خـاصـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـلـبـاسـ. نـعـمـ وـعـنـ اـسـمـاءـ عـنـ اـسـمـاءـ بـنـتـ يـزـيـدـ قـالـتـ كـانـكـمـ قـمـيـصـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ الرـسـخـ عـنـ

اسـمـاءـ بـنـتـ يـزـيـدـ قـالـتـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ كـانـ كـمـ قـمـيـصـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ الرـسـغـ - 00:39:56

مـرـبـ قـبـلـ اـنـهـ كـانـ يـحـبـ لـبـسـ القـمـيـصـ. عـرـفـتـ القـمـيـصـ؟ـ القـمـيـصـ لـهـ كـمـ. الـاـنـ السـنـةـ فـيـ لـبـسـ القـمـيـصـ اوـ الثـيـابـ مـاـ لـهـ اـكـمـامـ اـنـ

يـكـونـ طـوـلـ الـكـمـ اـلـىـ الرـسـغـ. الرـسـغـ بـالـسـيـنـ اوـ الرـسـغـ بـالـصـادـ كـلـاـهـمـاـ صـحـيـحـ. وـالـرـسـغـ هـوـ الـعـظـمـ - 00:40:16

الـذـيـ يـرـبـطـ مـفـصـلـ الـكـفـ بـالـسـاعـدـ. مـفـصـلـ الـكـفـ بـالـسـاعـدـ. هـذـاـ عـظـمـ هـوـ الرـسـغـ. فـكـانـ كـمـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ الرـسـغـ يـعـنيـ لـاـ يـزـيدـ

طـوـلـهـ عـنـ الرـسـغـ. لـمـ يـكـنـ يـجـعـلـ كـمـهـ اـلـىـ نـصـفـ الـكـفـ وـلـاـ اـلـىـ اـطـرـافـ الـاـصـابـعـ. كـانـ كـمـهـ اـلـىـ الرـسـغـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:40:36

هـذـاـ الطـوـلـ فـيـ الـكـمـ اوـ فـيـ الـاـكـمـامـ يـشـيـرـ لـىـ اوـلـاـ هـدـيـهـ النـبـوـيـ القـائـمـ عـلـىـ التـوـسـطـ اـيـضاـ. ثـمـ لـاحـظـ مـعـيـ اـيـ انـ قـصـرـ الـاـكـمـامـ فـيـ الـلـبـاسـ

كـمـاـ هـوـ قـصـرـ الطـوـلـ فـيـ الثـيـابـ اوـ فـيـ الـازـارـ اوـ فـيـ الـبـنـطـالـ. قـصـرـهـ يـعـنيـ 00:40:56

دـفـاعـهـ عـنـ الـكـعبـيـنـ كـلـ ذـلـكـ كـانـتـ تـعـدـهـ الـعـرـبـ اـمـارـةـ عـلـىـ الـحـزـمـ وـالـشـدـةـ وـالـجـلـدـ وـقـوـةـ الـنـفـسـ وـبـالـعـكـسـ كـانـواـ يـرـونـ طـولـ

الـاـكـمـامـ وـاـرـتـخـاءـهـاـ وـطـوـلـ الـثـيـابـ وـالـاـسـبـالـ فـيـهـاـ كـانـواـ يـرـونـهاـ لـوـنـاـ مـنـ التـرـفـ وـاـرـتـخـاءـ الـهـمـمـ وـضـعـفـ الـنـفـوـسـ وـمـيـلـهـاـ اـلـىـ الدـعـةـ وـالـلـيـوـنـةـ.

فـكـانـ اـحـدـهـمـ يـتـمـدـحـ اـذـاـ 00:41:16

بـاـنـهـ قـصـيرـ الـازـارـ. وـاـنـ كـمـهـ اـيـضاـ لـاـ يـصـلـ اـلـىـ اـنـصـافـ كـفـيـهـ. وـيـجـعـلـوـنـ هـذـاـ اـرـمـةـ عـلـىـ الـحـزـمـ وـالـرـجـوـلـةـ لـلـمـهـمـاتـ وـاـنـ الثـيـابـ اـذـاـ طـالـ

اـكـمـامـهـاـ وـاـسـبـلـتـ ذـيـولـهـاـ فـقـدـ رـكـنـ اـصـحـاـبـهـ اـلـىـ الـاـنـوـثـةـ - 00:41:46

فـكـانـ هـذـاـ سـمـتاـعـنـدـ الـعـرـبـ. جـاءـ الـاـسـلـامـ فـاقـرـهـ. اـقـرـ انـ اـسـبـالـ الثـيـابـ صـفـةـ اـنـوـثـةـ. وـلـهـذـاـ اـبـيـحـ لـلـنـسـاءـ دـوـنـ الرـجـالـ اـبـيـحـ لـلـنـسـاءـ اـرـتـخـاءـ

الـثـيـابـ اـلـىـ شـبـرـ اـلـىـ ذـرـاعـ. قـالـتـ اـمـ سـلـمـ اـذـاـ انـكـشـفـنـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ. لـمـاـ قـالـ يـرـخـيـنـاـ شـبـرـاـ. قـالـتـ اـذـاـ 00:42:04

يـنـكـشـفـنـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ. يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ لـبـاسـ الـمـرـأـةـ يـرـتـخـيـ عـنـ كـعـبـيـنـ شـبـرـاـ فـهـذـاـ قـصـيرـ. فـقـالـتـ اـذـاـ يـنـكـشـفـنـ قـالـ يـرـخـيـنـ ذـرـاعـاـ فـاذـنـ بـارـتـقـاءـ

ثـيـابـ الـنـسـاءـ ذـرـاعـاـ ذـرـاعـ. بـطـوـلـ ذـرـاعـ يـرـتـخـيـ طـوـلـ ثـوـبـ الـنـسـاءـ. وـعـلـىـ عـكـسـ مـنـ ذـلـكـ اـمـرـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:42:24

بـرـفعـ ثـيـابـ الـرـجـالـ اـلـاتـصـلـ اـلـىـ الـكـعبـيـنـ فـضـلـاـ عـنـ اـنـ تـنـزـلـ. فـاـذـاـ وـصـلـتـ اـلـىـ الـكـعبـيـنـ فـمـاـ فـوـقـ اـكـسـبـتـ الـمـرـأـةـ شـيـئـاـ مـنـ اـمـارـةـ الـجـلـدـ

وـالـحـزـمـ وـالـرـجـوـلـةـ يـاـ اـحـبـةـ يـقـولـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـلـ اـنـاءـ بـمـاـ فـيـهـ يـنـضـحـ - 00:42:44

وـاـمـورـ الـظـاهـرـ تـؤـثـرـ عـلـىـ الـبـاطـنـ وـبـالـعـكـسـ. بـمـعـنـيـ اـنـ هـيـئـةـ اـحـدـنـاـ فـيـ لـبـاسـهـ وـعـنـيـتـهـ بـمـظـهـرـهـ صـدـقـوـنـيـ يـكـشـفـ عـنـ حـقـيقـةـ فـيـ

بـاـطـنـ الـمـرـءـ. فـاـذـاـ كـانـ فـيـ بـاـطـنـ الـا~نسـانـ ا~م~ار~ة~ او~ ع~ل~م~ة~ او~ ش~ي~ء~ م~ا~ ل~ا~ ي~ت~و~اف~ق~ - 00:43:02

كمال الرجلة ظهر ذلك على هيئته ولباسه وما يظهره ومشيته وكلامه وسائر احواله. اذا فلما يرضي رجل حملت رجولته وتمت مروءته لا يرضي. لا يرضي ان يظهر على لباسه ولا هيئته ولا ما يدل على شخصيته لا يرضي ان ينعكس ذلك شيء - 00:43:22 مما يقبح في رجولته وايضا بالعكس متى رضي الرجل لنفسه ان ترتحي ثيابه ويسبل ازاره وان يستمر على هذا الحال اثر ذلك على قلبه فيورثه كما يقول ابن القيم يورثه انوثة الطباع والتخنس مع الايام. وبالتالي فلباسك الا - 00:43:42 وان اسبل صاحب الثوب ثوبه وقال لست متكبرا ولا متبخترنا ولا اقصد بذلك الخياء فانه مع الزمن اذا استمرا ذلك وتتابع عليه وجد نفسه قد ورث ذلك الخلق عن غير قصد ولا شعور. ولهذا اكد علماء الاسلام على ان الهدي النبوى - 00:44:02 باللباس جاء لمراعاة الظاهر والباطن معا. جاء موازنة للمسلم بين لباسه الذي يكسو به بدنها وبينما يستقر في بداخلة قلبه من الخلق والاعمال والايام. هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الكم كما رأيت كما تقول اسماء بنت يزيد رضي الله عنها - 00:44:22 كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ. اذا طول الكون خلاف الهدي النبوى قصره مع قصر الازار سنة نبوية متبعة وايضا عادة ورثتها العرب امامرة على المروءة والشهامة والنخوة. نعم وعن معاوية - 00:44:42 عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة مزينة ميم مزينة لنبابيعه وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق قال فادخلت يدي - 00:45:02 في جيب قميصه فمسحت الخاتم. يقول معاوية بن قرة فيما يرويه عن ابيه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة مزينة قبيلة معروفة. اتيته في رهط يعني في نفر يسير الرهط من الثلاثة الى - 00:45:22 العشرة. يعني جئنا مجموعة من قبيلة مزينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمتحدث الان قرة والد معاوية. يقول وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق. الازرار هي التي تغلق - 00:45:42 فتحة القميص فاذا ادخلت رأسك زرت الازرار اي اغلقتها واقفلتها يقول قرة لما قدم فرأى النبي عليه الصلاة والسلام يقول وانا قميصه لمطلق يعني ما كانت ازار اقميصه مغلقا بل كانت مفتوحة - 00:46:02 اذا فتحة القميص كانت واسعة ولم يكن قد اغلق الازرار عليه الصلاة والسلام. يقول فادخلت يدي في جيب قميصه. ما جيب القميص ليس الجيب هو هذا الجيب الذي نسميه اليوم ونضع فيه الاموال والاقلام. الجيب هي فتحة القميص فتحة العنق هذه تسمى الجيب. يقول - 00:46:23 دخلت يدي في جيبي يعني ادخل يده في فتحة قميص رسول الله عليه الصلاة والسلام. فبلغ بها ظهره قال فمسحت الخاتم يعني خاتم النبوة الذي مر بكم في درس سابق انه في ظهره عليه الصلاة والسلام واقع بين كتفيه مثل زر الحجلة هو الى الكتف - 00:46:47 الايسر او الى ناقض كتفه الايسر اقرب منه الى الايمن الشاهد من هذا الحديث هو الان وصف لك مظهرا رأى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشاهد فيه كانت ازار اقميصه - 00:47:07 مطلقة اي غير مغلقة ولا مقفلة. خطأ فهم بعض الشباب ان السننة في لبس القمصان والثياب حلوا الاسرى فاتخذ بعضهم من هذا سنة فيمشي وقد حل ازاره ويجعلها مفتوحة ويؤثر فيها عن ابن عمر رضي - 00:47:22 الله عنه ايضا اثر يصح نسبته اليه. فيقولون هذه من السنن. اذا لبس احدنا القميص او الثوب اطلق الازرار. هذا من الخطأ. لما لسببيين. الاول ان عامة ما روي في شأن لباسه وثيابه وقمصانه عليه الصلاة والسلام ما كانت تذكر - 00:47:42 حل الاسرار. اذا ما كان يحل ازار اقمصانه دائمًا على الاطلاق عليه الصلاة والسلام. فما حدث قرة هذا؟ حدث قرة وصف حادثة وصف موقفا آخر فنقول نعم هو رأى قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا - 00:48:01 لكن اطلاق القميص هنا ينبغي ان يكون مفسرا بسبب لتجتمع بينه وبين سائر النصوص الواردة. كان يكون حلها بسبب الحر. او بسبب حساسية اراد ان يوسع بها كما يفعل احدها - 00:48:21 اذا اصابه العرق واحتقن من الحر حل ازاره ليتهوى. او ربما كان له قصد اخر لكن لا يصح ان تقول ان هدي النبوتين هو حل الازرار

مطلاقا في القمصان والا لو افترضنا هذا فما فائدة صنع الازرار في القمصان - 00:48:38

اذا كانت لا تغلق ولا تعالج اطلاقا فلم تصنع الازرار؟ ولماذا يلبس عليه الصلاة والسلام قميصا له ازرار؟ اذا كان هديه عدم استعمال 00:48:57
فما كان يجعلها في القميص اصلا. اذا جمعك بين هذا الحديث وغيره بذلك على ان حل الازرار لحاجة كان ثابتنا عنه -

عليه الصلاة والسلام. في النهاية سيفضي بك الى ما قررناه في مطلع الباب. وهو عدم تكلفه صلى الله عليه وسلم في اللباس. كان ثالثا
00:49:17
فيدخل عليه الوفد من مزينة. اذا ما كان يتقصد هيئة معينة ولا يتكلف لباسا خاصا. ولا يشعر انه الان يقابل وفوده عليها -

يلبس زيا معينا كان على هيئته كما هو عليه الصلاة والسلام. يأتي القوم فيدخلون ولباسه هو لباسه. وهيئته هيئته عليه الصلاة
00:49:37
والسلام قام وقعد هو رسول الله عليه الصلاة والسلام. ما كان يجعل من ثوبه امراة عليه عليه الصلاة والسلام. بخلاف ما -

يفعل بعضا اليوم؟ اذا حل الازرار فيه قدر كبير فيما ثبت هنا في هذا الحديث من عدم التكلف والقصد الى التيسير والتخفف في
شأن اللباس نعم وعن انس وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا شاكيا فخرج وهو يتکى على اسامه ابن -
00:49:57

زيد عليه ثوب قطري قد توشح به فصلب لهم. يقول انس رضي الله عنه كان النبي عليه الصلاة والسلام شاكيا يعني كان يشتكي من
الم الم به او وجع اصابه عليه الصلاة والسلام فخرج متكتنا على اسامه بن زيد. شاهدنا في الحديث ماذا - 00:50:23

رأى انس في ذلك اللباس قال عليه ثوب قطري قد توشح به. قطري نسبة الى القطر. والقطن نوع من اليمنية يعني برود كانت تصنع
00:50:43
في اليمن تتخذ فيه لون من الحمرة فيه الوان مخططة مقلمة احمر واسود وابيض فكانت من اجود -

الثياب ومن ازيتها وعامة ما كان يلبسه العرب في جزيرة العرب كان يصنع في بلاد اليمن. فكان يؤتى بالثياب من هناك فتستعمل. قال
عليه ثوب قطري قد توشح به. ثوب قطري يعني ثوب عبارة عن قماش منكتان او من قطن او صوف مصنوع في اليمن من ثياب
00:51:03
القطر -

وكان قد توشح به يعني جعله وشاها. ما الوضاح؟ الوضاح ما يجعل على الكتفين ان تأخذ قطعة من قماش او ثوب فترخيها على
كتفيك من غير هيئه لباس ليس على شكل القميص. اذا هذه الصفة الاخرى للباس كان يلبسه عليه الصلاة والسلام. اخذ ثوبا -
00:51:23

رشح به جعله على عقبيه او على منكبيه فارخاها على كتفيه عليه الصلاة والسلام دون ان يلبسه على هيئه الالتفاف ولا على هيئه
القميص الذي يزرر او يلف على الجسد. قال فصلب بهم يعني تقدم فصلب بهم اماما عليه الصلاة والسلام. هذه اذا - 00:51:43
اخري كما رأيت اذا في الحديث الاول حديث ام سلمة قميص الثاني كم القميص الى الرسغ الثالث انه كان محلل الازرار في حديث
قرة ها هنا قد لبس ثوبا قطريا توشح به. نعم - 00:52:03

عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم
لك الحمد كماكسوتني اسألك خيره وخير ما - 00:52:18

له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. هذا ايها الاحبة الكرام من اعظم الاحاديث في هديه عليه الصلاة والسلام في باب اللباس يعلمنا
بها سنة عظيمة اقول ربما كانت متروكة عند كثير من المسلمين للاسف الشديد - 00:52:39

سنة الدعاء عند اتخاذ الثوب الجديد ولبسه. سنة قول هذا الاثر المبارك سنة ذكر الله تعالى عند اتخاذ اللباس. اسمع كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا - 00:52:59

يعني اذا اخذ ثوبا جديدا. ومصطلح الثوب اعم من الثوب الذي نسميه اليوم ثوبا كل ما يلبسه ويغطي بدنه يسمى ثوبا حتى لو كان
قماسا يلف على هيئه الازرار والرداء ايضا يسمى ثوبا. يقول كان اذا استجد ثوبا - 00:53:18

اما باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول هذا الدعاء. احفظوه وحافظوه لاولادكم وعلموه واهل بيتك لامور عظيمة سيأتي ذكرها
اللان بعد قليل كان يقول اللهم لك الحمد كماكسوتني ويسمي كمسوتني هذه العمامة كماكسوتني هذا الثوب كما - 00:53:36
هذا السروال كماكسوتني هذا الشماوغ كماكسوتني وسمي ما ما اخذته من لباس جديد. ولهذا قال او قميصا او رداء ايا كان نوع

اللباس. يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه. اسألك خيره وخير ما صنع - [00:54:01](#)
لها واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. ثلاثة جمل فيها خير الدنيا والآخرة لكل مسلم على بدنـه قطعة يستر بها جزءاً من جسده. الاول
[حمد الله على نعمة اللباس. والثاني سؤال - 00:54:21](#)

الله خير هذا اللباس والثالث الاستعاذه بالله من شر هذا اللباس. والان تأمل معي واحدة واحدة. ان تحمد الله الله ان تحمد الله على
اللباس. اذا انت تستشعر ان الله عز وجل اكرمك بنعمة عظيمة - [00:54:41](#)
اتاك ثوبا لبسته لما جعلك تشتري ولو طاقية جديدة تلبسها. لما كتب الله لك ان تشتري عمامة او شماغاً جديداً او تشتري قميصاً او
ازاراً او رداء او ثوبا او بنطالاً - [00:55:01](#)

يا احبة كثيراً ما يفرح احدنا بثوب اشتراه. او بعمامة ارتداها او بثوب اهدي اليه. فاذا اعجبنا ماذا نقول اذا اعجبنا ثوب فصلناه او
قميص اشتريناه او شيء اهدي اليـنا سـتقولـ هذا اهـدي ليـ منـ فـلانـ ماـ شـاءـ اللهـ ماـ اـجـملـهـ فـلانـ جـزاـهـ - [00:55:16](#)
الله خيراً. او هذا الخياط او الحائط ما احسن صنعته. الخياطة متقنة والصنعة او شيء اهـدي اليـنا سـتقولـ هذا دـيـاليـ منـ فـلانـ ماـ شـاءـ
اللهـ ماـ اـجـملـهـ فـلانـ جـزاـهـ - [00:55:37](#)
والصنعة جيدة والثوب هذا فاخر. او تقول اشتريت هذا الثوب او اللباس وهو من صنع البلاد الفلانية او الشركة
الفلانية وهي من ارقى الشركات. واحسن الانواع وافضل الصنائع والحرف. فاصبح احـدـناـ يـتـحدـثـ يـتـحدـثـ - [00:55:57](#)
بما يجد من جودة الثوب او جمالـهـ او حـسـنـهـ وـنـفـلـ عنـ حـمـدـ رـبـنـاـ الـذـيـ اـكـرمـ وـانـعـمـ بـاـنـ يـبـلـغـ هـذـاـ ثـوـبـ اـحـدـنـاـ هـذـهـ غـفـلـةـ وـلـاـ شـكـ. الـهـدـيـ
النبيـ الـآنـ يـقـومـ عـلـىـ الرـجـوعـ إـلـىـ الـخـطـ منـ الـبـادـيـةـ. وـاـنـكـ قـبـلـ اـنـ تـتـحدـثـ عـنـ جـمـالـ الثـوـبـ الـذـيـ اـشـتـريـتـ - [00:56:17](#)
اوـ الـذـيـ اـهـديـ إـلـيـ جـمـالـ شـكـلـهـ اوـ لـوـنـهـ اوـ حـسـنـ صـنـعـتـهـ اوـ دـقـةـ خـيـاطـتـهـ اوـ يـعـنـيـ قـلـ قـلـ ماـ شـئـتـ مـنـ اـسـبـابـ التـمـيـزـ فـيـ الثـوـبـ الـذـيـ
ترتدـيـهـ اـجـعـلـ اوـلـىـ الـخـطـوـاتـ اـنـ تـعـتـرـفـ بـفـضـلـ اللـهـ عـلـيـكـ فـيـهـ. اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ. فـانـتـ - [00:56:37](#)

قبل كل شيء ان الله عز وجل كتب لك هذه النعمة استشعر انها نعمة. حقيقة والله يا اخوة ربـاـنـاـ رـبـمـاـ استـشـعـرـ اـحـدـنـاـ نـعـمـةـ الطـعـامـ بـاـنـ
اناـساـ جـائـعـينـ. واستـشـعـرـ نـعـمـةـ الشـرـابـ لـاـنـ اـنـاسـاـ ظـلـماـ وـعـطـشـانـينـ. استـشـعـرـ نـعـمـةـ الـامـنـ - [00:56:57](#)

اناـساـ فيـ حـرـبـ وـخـائـفـينـ لـكـ قـلـ اـنـ يـسـتـشـعـرـ اـحـدـنـاـ نـعـمـةـ اللـبـاسـ. هيـ نـعـمـةـ وـيـحـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـخـيـ اـيـنـ اـنـتـ عـنـ قـوـلـ
الـهـ يـاـ عـبـادـيـ كـلـكـمـ عـارـاـ مـعـارـاـ مـنـ كـسـوـتـهـ. هلـ شـعـرـتـ الـآنـ اـنـكـ وـاـحـدـ مـنـ اـسـتـشـنـىـ اللـهـ فـيـ قـوـلـهـ الاـ - [00:57:17](#)
كـسـوـتـهـ كـلـكـمـ عـارـاـ كـلـ العـبـادـ عـرـاـ الاـ مـنـ كـسـوـتـهـ الاـ اـنـاـ وـاـنـتـ وـالـثـالـثـ وـالـرـابـعـ وـالـخـامـسـ اـنـتـ مـنـ اـسـتـشـنـىـ اللـهـ الاـ مـنـ كـسـوـتـهـ اـمـاـ كـسـاـكـ

الـهـ؟ قـالـ اللـهـ فـاسـتـكـسـونـيـ اـكـسـكـمـ. اـطـلـبـواـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـكـوـنـ نـعـمـةـ اللـبـاسـ نـعـمـةـ حـقـيـقـةـ وـالـلـهـ - [00:57:37](#)

يا اخوة يغفل عنها كثيرون اشهد ان لا اله اشهد اشهد ان محمدـاـ حـيـ حالـيـ اللـهـ اـكـبـرـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.
فـهـيـ يـقـعـ فـيـهاـ كـثـيـرـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ عـنـدـمـاـ يـغـيـبـ عـنـ ذـهـنـهـ اـنـ لـبـاسـهـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ سـاقـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـيـهـ. وـاسـمـعـ - [00:57:57](#)
الـحـدـيـثـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ الـحـاـكـمـ وـصـحـحـهـ عـلـىـ شـرـطـ الـبـخـارـيـ مـنـ حـدـيـثـ مـعـاذـ اـبـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
مـنـ اـكـلـ طـعـامـ فـقـالـ الحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـطـعـمـنـيـ هـذـاـ وـرـزـقـنـيـ مـنـ غـيـرـ حـولـ مـنـيـ وـلـاـ قـوـةـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ - [01:02:07](#)
بـهـ وـمـنـ لـبـسـ ثـوـبـاـ فـقـالـ الحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ كـسـانـيـ هـذـاـ ثـوـبـ. مـنـ غـيـرـ حـولـ مـنـيـ وـلـاـ قـوـةـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. بـالـلـهـ عـلـيـكـ كـمـ مـرـةـ فـاتـنـاـ

انـ يـغـفـرـ لـنـاـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـوبـنـاـ - [01:02:27](#)

معـ كـلـ لـبـاسـ نـلـبـسـهـ كـمـ مـرـةـ غـفـلـنـاـ عـنـ اـنـ تـغـفـرـ ذـنـوبـنـاـ كـلـهـاـ فـقـطـ بـاـنـ تـحـمـدـ اللـهـ. اـفـطـنـوـ رـعـاـكـمـ اللـهـ اـنـ مـقـامـ الحـمـدـ لـرـبـنـاـ الـكـبـيرـ الـمـتـعـالـ مـقـامـ
عـظـيـمـ قـرـرـتـهـ الشـرـيـعـةـ وـجـاءـتـ بـهـ اـنـ اللـهـ لـيـرـضـيـ عـنـ الـعـبـدـ - [01:02:47](#)

خـذـ الـاـكـلـةـ فـيـ حـمـدـهـ عـلـيـهاـ اوـ يـشـرـبـ الشـرـبـةـ فـيـ حـمـدـهـ عـلـيـهاـ. اللـهـ يـكـتـبـ رـضـاـهـ عـنـكـ اـنـ اـعـمـلـتـ لـسانـكـ وـقـلـبـكـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـمـاـ الـذـيـ
بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ اـنـ يـذـكـرـ اـحـدـنـاـ كـلـمـاـ لـبـسـ لـبـاسـ؟ـ اـنـ يـقـولـ يـاـ رـبـ لـكـ الـحـمـدـ. وـعـنـدـمـاـ نـغـفـلـ وـنـسـتـمـرـ - [01:03:07](#)
عـلـىـ هـذـهـ الغـفـلـةـ نـخـشـىـ وـالـلـهـ اـنـ يـكـوـنـ جـحـودـاـ وـنـكـرـاـنـاـ لـنـعـمـةـ اـمـتـنـ اللـهـ بـهـ فـيـ كـتـابـهـ. يـاـ بـنـيـ اـدـمـ قـدـ اـنـزـلـنـاـ مـاـ عـلـيـكـمـ لـبـاسـاـ يـوـارـيـ
سـوـءـاـتـكـمـ. اـتـظـنـ اـنـ نـعـمـةـ اللـبـاسـ اـقـلـ مـنـ نـعـمـةـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ؟ـ كـلـاـ وـالـلـهـ بـلـ هـيـ اـعـظـمـ. تـدـرـيـ مـاـ وـجـهـ التـفـضـيلـ - [01:03:27](#)

ان نعمة الطعام والشراب يستوي فيها الانسان والحيوان اكرمكم الله. لكن الذي فضل الله به بني ادم نعمة اللباس. اما فطنت انك عندما تلبس فانك تغترف نعمة وتتقلب في نعمة ميزك الله بها عن باقي الخليقة عن البهائم والدوام والعمماوات - 01:03:47
اما يستحق هذا ان تحمد ربك عليه؟ اذا ان تحمد ربك على انك ادمي. انت تحمد ربك على ان جعلك انسانا سويا انت تحمد ربك وتربي نفسك على هذا المقام. حقيقة الاستشعار معنى النعمة في اللباس هي تربية نبوية على مقام الحمد لله - 01:04:07
سبحانه وتعالى. هذا المقام العظيم والله يا اخوة نحتاج ان نوطن انفسنا عليه. وان نربى اولادنا عليه. كلما حدثت نعمة اوجلت ان يحمد احدها ربها سبحانه وتعالى. هذه التربية للحمد وهذا التوطين للنفس على نعمة الحمد يجعلنا ننتقل من اعتياد امورنا - 01:04:27

الى التبعد فيها فبدلا من ان تلبس وتخلع وتمارس وتذهب وتأتي القى نظرة على لباسنا اليوم رعاك الله حقيقة ما اصبحنا اليوم نلبس ثوبا ولا ازارا ولا رداء اصبح اقنانا يلبس ثلاث اربع خمسة قطع دفعه واحدة لباس داخلي وخارجي وزينة وفوق الرأس من - 01:04:47

من لباسك الداخلي الى الشراب الذي ترتديه في قدميك اعزك الله كم قطعة تلبس؟ والله ان لربك عليك في كل قطعة منها نعم وليس نعمة. اشعرت رعاك الله عندما تغطي اي قدر من بدنك باللباس. انها نعمة ذكرها الله في - 01:05:07
كتابه وفي سنة نبئه صلى الله عليه وسلم وحثنا وامرنا على حمده. يا اخي تمدح لربك بما انعم عليك من اللباس يا ربى لك الحمد كما كسوتنى البستني جملتني زينتني فمداح لربك. يا اخي اما يعجبك ان طفلا من اطفالك اذا - 01:05:27
ليس له قطعة من لباس جديد يجعل يقبله ويمدحك ويثنى عليك ويشكرك انك اهديته لباسا جديدا. يا اخي اما تشعر وانك اوليته قدرا من الفضل والنعمة فوجدت مدحا وثناء وحمدنا بالله عليكم. من الاحق بالمدح والثناء والتمدح له - 01:05:47
الحمد وبما يليق له سبحانه وتعالى. هذا الحديث العظيم يربينا فيه النبي عليه الصلاة والسلام كيف تكون من الحامدين لربنا لاحظ كان اذا استجد ثوبا. وهذه الصيغة تدل على الاستمرار والديمومة كما يقول الاصوليون. كان اذا نسب الى الفعل المضارع كان دائما يفعل - 01:06:07

كان هذا هدية المستمر عليه الصلاة والسلام ان يدعو بهذا الدعاء. اذا هو حمد في اول جملة. الثاني يسأله من الخير الثوب ما خير الثوب وستره جمالك بالثوب ولو لا كنت عاريا والعياذ بالله. زينك الله بالثوب هذا من الخير الذي تسأل ربك عليه. اعوذ به من الشر - 01:06:27

ماشي الشياب شر الشياب الخيلاء الكبر الغرور بالثوب شر الشياب الاسدال والوقوع في المحرمات التشبه بالنساء او العورة بلبس الضيق والشفاف كل هذا من شر الشياب فانت تستعيذ بالله منها. اي خير يفوت على احدنا اذا غفل عن هذا الدعاء - 01:06:47
اي نعم واجور وثواب يفوته اذا نسي هذا الدعاء. فالنصيحة في الهدي النبوى ونحن نتدارس الشمال ان يكون لنا نصيب في تعلمها وتربيه اولادنا ومن تحت ايدينا عليها. اسأل الله لي ولهم علمنا نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 01:07:07

وزدنا علما يا رب العالمين. ثم استكثروا من الصلاة والسلام على المصطفى صلى الله عليه وسلم. بقية ليتكم هذه ونهار غدكم فانها عبادة في ليلة عظيمة ويوم عظيم. فاللهم صل وسلم وبارك عليه عدد ما صلى عليه المصلون. اللهم صل وسلم وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة - 01:07:27

عليه الغافلون. اللهم احفظنا المسلمين جميعا بحفظك وايدنا بتأييدهك. واكتب لنا ولجميع المسلمين من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء وان عافية يا رحمن يا رحيم اللهم اكتب لنا وللمسلمين من جميع ما اهمنا فرجا ومخرجا من عندك يا حي يا قيوم. اللهم فرج عن - 01:07:47

من المستضعفين فوق كل ارض وتحت كل سماء. يا رب فرج عن المكروبين كربتهم ونفس عن المهمومين همومهم. وارحم الاموات في قبورهم والحقنا والصالحين في سائر احوالنا. اللهم احيانا مسلمين وتوفنا مسلمين. والحقنا بالصالحين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة.

وفي الآخرة حسنة - 01:08:07

وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك وحبيبك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:08:27